

ويبقى الأثر 4 | 21. مذكرات شيخ المناضلين في فلسطين..

بهجت أبو غربية | محمد إلهامي

محمد إلهامي

واخلي الشخوص ويبقى الأثر فخذها اهلا وسهلا بك استاذ محمد الهامي اه في هذه الحلقة الثانية عشر من برنامج ويبقى الأثر في موسمه الرابع. حياكم الله شيخ عبدالله الله فيك - 00:00:00

معنا اليوم ايضا آآ حلقة او شخصية اه نتعرض من خلالها ايضا الى القضية الفلسطينية لا زلنا في هذه القضية المحورية في اه والتي تهتم جميع المسلمين ومعنا في هذه الحلقة شخصية وهو بهجة ابو غربية. نعم. نتعرف عليه وعلى مذكرته - 00:00:43

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. مم اه نعم موعدا اليوم شيخ المناضلين لقب بشيخ المناضلين الفلسطينيين. انه عمر. نعم بهجة ابو غربية. نعم - 00:01:05

هو عمر هو ولد الف تسعمية وستاشر في خان يونس. ايوة. لكن عائلته اصلها من الخليل وهو نشأ في القدس. نعم الظروف وشرحها في آآ مذكراته. مم وآآ عمر طويلا كما تفضلتم يا شيخ عبد الله حتى مات في الفين واناشر. يعني مات عن عمر ستة وتسعين نعم ان شاء الله - 00:01:21

يعني طبعا احنا الحلقات هذه مرتبة بتواريخ الوفاة يعني. هم. فنحن يعني تكلمنا قبله عن اه شخصياته احدث منه في السن. يعني كل من ذكرناهم صلاح خلف آآ و خليل الوزير والرمثيسي - 00:01:44

اه احمد جبريل كل هؤلاء يعني انما اه يعني طبعا احمد جبريل توفي بعده حقيقة لكن اه من قبله هؤلاء ولدوا بعده. يعني ولدوا واحد وتلاتين وتمانية وتلاتين وبعد ذلك - 00:02:02

اه ولكن اه بهجة ابو غربية ولد قبلهم وشهد اكثر منهم ثم طال به العمر حتى توفي فيه سنة الفين واناشر طبعا احنا بتكلم عن واحد ولد الف تسعمية وستاشر لك ان تتخيل يعني ولد قبل وعد آآ في نفس سنة وعد بلفور. نعم. وقبل احتلال القدس بعام واحد. القدس - 00:02:18

احتلت في ديسمبر الف تسعمية وسبعستاشر. مم. فهذا رجل شهد كل مراحل النضال الفلسطيني يعني هو آآ شهد اولا وايام ما كان في القدس آآ اسس خلايا سرية لمقاتلة الانجليز وكانت آآ خلاياه من الخلايا - 00:02:38

هي التي انتهت مبكرا الى ضرورة التوجه الى الانجليز وليس فقط معاداة الصهاينة. هم. كانت الحالة العامة في وقته انه الفلسطينيين يتهيبوا او لا يريدون ان يفتحوا ملف عداوة الانجليز والصهاينة معا فكانوا - 00:02:56

يقاتلون او يكافحون الوجود الصهيوني على اساس ان البريطانيين هم يعني ايه آآ الخصم والحكم. يعني لا يريدون ان يواجهوا الطرفين لكن هو كان ممن بدأ في مسألة مواجهة الاحتلال الانجليزي باعتباره اصل المشكلة. نعم. فكان آآ موجودا قبل آآ - 00:03:11

سنة وتلاتين وشارك في ثورة ستة وتلاتين ونفذ بعض العمليات. وكان موجودا مع الشهيد عبدالقادر الحسيني في جيش الجهاد وكان احد المسؤولين يعني هو شهد معركة القسطل التي استشهد فيها آآ عبدالقادر الحسيني. الحسيني نعم. ثم بعد ذلك كان - 00:03:31

مسئولا عن الدفاع عن قطاع من قطاعات القدس في عام تمانية واربعين. ودخل فيما بعد في منظمة التحرير الفلسطينية وكان عضو في اللجنة التنفيذية وكان عضو في المجلس الوطني. ثم ترك هذه المنظمة واستقال منها لما بدأ يدخل ياسر عرفات في آآ يعني قضية التسوية - 00:03:51

السلام من سجن عدة مرات. سجن عدة مرات ايام الاحتلال الانجليزي. نعم. وفيما بعد استقر امره في الاردن وسجن عدة مرات في الاردن لانه كان قوميا عربيا وانتمى لحزب البعث في الاردن لكن بعد ذلك افرج عنه وآآ يعني عاش بقية حياته في الاردن على على النحو المشهور في - [00:04:11](#)

الاردن يعني ايه؟ مم. آآ نظام اقرب للاحتواء منه الى التنكيل يعني. وان كان لا يبعد عن التنكيل اذا آآ اذا اخرجته الظروف لكن المجلس الوطني الفلسطيني بقي فيه الى الى التسوية يعني الى استقلال الى ان بدأت تدخل المنظمة في مسار التسوية. نعم -

[00:04:31](#)

وحقيقة مذكرات بهجة ابو غربية هي في جزئين. الجزء الاول اسمه في خضم النضال العربي الفلسطيني. هم. وهذا يتناول من بداية حتى عام النكبة وعام الف تسعمية تسعة واربعين على وجه هو الان ما دام في الاردن اذا انحظر اليلول الاسود. اه نعم حضر ايلول -

[00:04:51](#)

اسود وكان من شهودها وكتب عنها لكن هذا في الجزء الثاني من مذكراته. نعم. هي مذكرات جزئين. نعم. آآ الجزء الاول في خضم النضال العربي الفلسطيني هذا انتهى الى الف تسعمية تسعة واربعين. نعم. الجزء الثاني اسمه من النكبة الى الانتفاضة. مم. اللي هي انتفاضة الاقصى التي كانت في سنة الفين. لا اله الا الله. فهذا في الجزء - [00:05:11](#)

ثاني تناول اه يعني ايلول الاسود وسائر هذه الفترة هو طبعا كان في حركة فتح في ذلك الوقت. وحقيقة اه مم بهجة ابو غربية على رغم ما طال به السن ذاكرة حديدية - [00:05:31](#)

اه مذكرات في غاية القوة في غاية التفصيل في غاية الثراء. ولغتها لغة جميلة ايضا اه وايضا هو له حلقات مع احمد منصور. هم. حلقات شاهدة على العصر. هم طبعا لكن الحلقات لا تغني عن الكتاب. عن الكتابين. مم. يعني في الكتابين تفاصيل. نعم. اكثر مما قيل في الحلقات لكن يعني من لا يصبر على طول القراءة - [00:05:45](#)

يمكن ان يرجع الى هذه الحلقات. نعم. آآ عايز اقول ان هو احد شهود الفترة المهمين في غاية الاهمية لانه كان شاهد عيان على الفلسطيني تقريبا في كل اوقاته حتى آآ يعني حتى السبعينات. نعم. آآ في من ضمن هذه الفقرات التي اخترناها في هذه الحلقة -

[00:06:09](#)

من مذكراته يتحدث عن عنصرية اليهود وربما هذه آآ بعض التفاصيل التي يرسم فيها او فيها هذه العنصرية. نعم علمتني هذه التجربة الشيء الكثير النفسية اليهودي وخاصة صهيوني. فاسطورة شعب الله المختار تجعلهم يضعون انفسهم فوق كل البشر - [00:06:29](#)

وتجعل التمييز العنصري عقيدة في اعماقهم ويعتقدون بشكل ديني متعصب ان الله خلق باقي البشر غير اليهود. غيوم لخدمة اليهود تماما كما نعتقد نحن المسلمين ان الله خلق لنا الدواب والانعام - [00:06:56](#)

لنركبها ونأكلها وهذا التعصب والاستعلاء والتمييز العنصري يفسر تاريخ اليهود في جميع انحاء العالم حيث تجدهم اعداء للشعب الذي يعيشون بينه. فاليهودي الالمانى يعتبر نفسه فوق البشر بما في ذلك ابناء دينه - [00:07:15](#)

اليهود من غير الالمان الاشكيناز لذلك كان الاسكناز يحتقرون السفرايين. واليهود العرب واليهود اليمنيين ويعتبرون اليهود الاكراد والعجم والكرجيين احط الاجناس اليهودية باختصار كان اليهود نازيين عنصريين قبل ان تنتشر فلسفة التمييز العنصري التي اعتنقها

هتلر واتباعه - [00:07:37](#)

اه استطيع القول انه اه هذه احدى الفقرات طبعا احنا على منهجنا يعني في هذا البرنامج انه نستخلص من الفقرات ما نرى آآ ان فيها دروسا. مم. نحن الان بحاجة اليها - [00:08:04](#)

آآ هو الان يتكلم عن فترة آآ كان موجودا فيها في القدس وعمل فيها آآ في محل لتصليح الساعات وهذا المحل كان آآ ليهودي. نعم. فهو في ذلك الوقت فيها واجاد في يعني في تلك الفترة اجاد فيها اللغة العبرية. وكان من خلاصة هذه التجربة انه تعلم - [00:08:17](#) اتعلم اللغة العبرية وانه اطلع عن قرب عن نفسية اليهودي. نعم. طيب ما ما قيمة هذه الفقرة الان؟ قيمة هذه الفقرة في زمانها شيء في زماننا نحن شيء. في زماننا نحن حين نطالع مذكرات الفلسطينيين في ذلك الوقت. نرى انه الفلسطينيين كانوا يتعاملون - [00:08:37](#)

مع اليهود تعاملًا طبيعيًا. يعني لا يكونون لهم العداوة والبغضاء ولا يتحینون ان يكون آآ يعني ان يكون فيهم آآ اه اه يعني يعني لا لم يكونوا يتوقعون ان هؤلاء اليهود قد ينقلبوا عليهم. وهذا في الدول العربية كلها تجد ان هناك حارات لليهود في كل آآ والتعامل طبيعي. المغرب العربي وفي مصر - 00:08:57

صحيح صحيح انا عايز اقول الى ما قبل النكبة بسنوات قليلة. نعم. الوضع الاجتماعي بين العرب وبين اليهود كان وضعًا اجتماعيًا اقرب الطبيعي لانه اولاً اليهود كانوا يستكنون ويستسرون. هم. بمسألة المشروع الصهيوني. يعني بمحاولة اجلاء العرب وطردهم. ومن جهة اخرى لم - 00:09:21

الفلسطينيون يتخيلون انه المستحيل قد يكون ممكناً. يعني فكرة ان ان يطردوا ويشردوا واليهود يستولوا على بلادهم. هذه كانت فكرة بعيدة وعصية عن التصديق يعني حتى لما تكلمنا في مذكرات الشقير الشقيري يتكلم في اكثر من مرة - 00:09:42 انه ما كنا نتوقع ان يكون جيلنا هذا هو جيل النكبة ولا جيل النكسة يعني حتى مع انه الشقيري هذا كان رجلاً يعني من النخبة الفلسطينية ومن العاملين في الملف الوطني. لكن المسألة كانت صعبة التصديق عليهم. نعم. وبالتالي - 00:09:59 حتى صلاح خلف في مذكراته يذكر انه لم يكن من النادر وقوع الحب بين الشاب الفلسطيني وبين الفتاة اليهودية صلاح خلف زكريا يعني لم في مذكرته لكن ذكر فيها ان انه كان له اصدقاء من اليهود وكانوا يلاعبونهم وما فيش مشاكل. نعم. الى ان وقعت حادثة اصدقاؤه - 00:10:16

هؤلاء شهدوا عليه امام الحاكم البريطاني شهادة زور. هم. فتسبب هذا في آآ في سجنه اياماً وفي اهانتته وتوبيخه بولد دي كانت اول مرة اطلع فيها على ما لم اكن اتوقع. هم - 00:10:36 القصد انه الفلسطينيون في ذلك الوقت ما كانوا يتخيلون ان ان اليهود بهذه النفسية القاسية. لكن انت ترى يا مولانا حتى في عصرنا هذا؟ طبعاً آآ حدث زي طوفان الاقصى - 00:10:50

اثبت لنا واظهر لنا كثير من التصريحات اليهودية الرسمية. يعني على لسان السياسيين وعلى لسان الحاخامات آآ في مسألة آآ قتل العرب وفي مسألة الاستهانة بهذا. نعم. يعني جالانت اللي هو كان وزير دفاع قبل ان يقيله ننتباهو - 00:11:07 في اليوم التالي او الثالث لطوفان الاقصى قال سنتعامل بلا رحمة نحن لا نتعامل مع بشر نحن نتعامل مع حيوانات على هيئة بشرية. هم. انا يعني ده تصريح قاله مسؤول سياسي علناً. نعم. يعني بدون اي بدون اي محاولة اا يعني دبلوماسية او تخفيف من وطأة هذا التصريح. وعدد - 00:11:22

ان الحاخامات اليهود كما انتشر في المقاطع انه آآ هل يقول الرب بقتل الاطفال؟ فيقول ايوة نعم. يقول الرب بقتل الاطفال لانه هذا الطفل اذا كبر فسيقذف اسرائيل بالحجر او بغيره. وهذا مدون في فتاويهم المشهورة الان. اه بس حتى الان صاروا يتعانون به على - 00:11:44

الان الطوفان الاقصى اظهر هذا للعامة. ايوة نعم اظهر هذا العمى وبالتالي حقيقة يعني نحن كمسلمين يجب ان اه ماذا اريد ان اقول؟ يجب ان اه استغفر الله على هذا اللفظ يجب ان نصدق ربنا ونبيناً صلى الله عليه - 00:12:04

حين يقول لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. حين يقول اودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما في صدورهم اكبر. حين يقول ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة. وآآ حين يقول كلما اوقدوا ناراً للحرب اطفأها الله - 00:12:24

يسعون في الارض فساداً. يعني هنا تجد آآ قيمة القرآن الكريم وآآ في انه يهدي يعني من لم يتعلم من لم يؤمن بالقرآن فان الحوادث تعلمه لكن تعلمه بعد الصدمة بعد دفع الثمن. مم. طيب هنا بهجة ابو غربية يقول. هم. انه العنصرية موجودة في النفسية اليهودية حتى - 00:12:44

داخل اليهود انفسهم. هم. يعني تجد اليهودي الالماني يحمل عنصريتين. العنصرية الاولى هي عنصريته كيهودي. مم. على باقي البشر والعنصرية هي عنصريته كيهودي الماني على باقي اليهود. نعم. نعم. بيقول خولة. قبل ان توجد النازية. ايوة - 00:13:07

قبل ان توجد النذية النذية كانوا يحملون هذا. فبالتالي آآ قصدت القول هنا انه هذه التجارب الانسانية تصدق ما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله. على فكرة حتى في الفكر الغربي كان هذه الصورة موجودة لليهودي في كتابات شكسبير وكتابات بعض الادباء في - 00:13:27

تجدهم يصفون هذا اليهودي بهذه الحقارة وبهذه الدناءة بانهم مرابي ما سأله هتلر كان ايضا ليس بمجرد آآ طغيان فقط انما هو كان عن طريق رؤية لليهود وافساد اليهود مدى افساد اليهود كتب هذا صراحة في مذكراته في انهم يعني هم رغم انه - 00:13:47 من احتوتهم واحتضنتهم. نعم. واتاحوا واتاحت لهم فرص النمو الا انهم كانوا يسعون في افساد الشعب الالمانى. نعم. ولما هزمت المانيا امام الحلفاء كان اليهود من الذين تولوا آآ الحرب العالمية الاولى. الاولى. نعم. كان اليهود من اعوان هؤلاء الحلفاء وممن ساهموا في تدمير المانيا. وان كان طبعاً - 00:14:07

هتلر تعامل ايضا بعنصرية اخرى يعني يعني الاجابة العنصرية النازية على على الوضع العنصري مقابل غلو ايضا. نعم. غلو مقابل غلو. نعم هذا هو. اه طيب الان اه ايضا في فقرة اخرى تحدث عن - 00:14:27

كيف تسير الامور في البرلمان البريطاني آآ يعني مثل آآ نظرة في ديمقراطية البريطانية من داخل البرلمانيين. دعنا نستمع اليه المندوب السامي البريطاني يبقى الفيصل في القوانين التي تعرض على المجلس - 00:14:46

وله حق الفيتو علما ان اكثرية المجلس معينة كما نص المشروع المقترح على عدم جواز اي اقتراح يضع صحة الانتداب البريطاني موضع الريبة او الشك وان يبقى تحديد جدول الهجرة من صلاحيات المندوب السامي وحده - 00:15:05

اعلنت حكومة بريطانيا انها ستنفذ هذا المشروع. سواء قبله العرب ام رفضوه وسواء قبله اليهود ام رفضوه واعلنت القيادة الصهيونية رفضها المشروع. لانه يتعارض مع وعد بلفور ويضع اليهود موضع الاقلية - 00:15:23

اما القيادة العربية ووافقت ضمنا على الاقتراح مع نقده والعمل على تعديله وفيما بعد هاجم البرلمان البريطاني المشروع والغاء هذه فقرة آآ مهمة ولطيفة في بيان حقيقة هذه الديموقراطية الغربية. نعم. آآ مما ذكرناه - 00:15:42

ينبغي ان نذكر به ايضا انه الفلسطينيون كانت احد الخطوط الرئيسية في السياسة الانجليزية الا تسمح لهم بان آآ تتشكل لهم كيانات تمثيلية والا يبرز فيهم قيادات يجتمعون تحتها. ولذلك كانت السياسة البريطانية تحاول ان تدير هذه - 00:16:05

الحالة الفلسطينية من خلال مجموعة عدد من الزعماء. بل وربما اصطنعت المناصب واصطنعت المواقع التي من خلال تثير التنافس بين عدد من الزعماء. هم. ومن جهة اخرى ايضا انه فيما كانت الوكالة اليهودية - 00:16:25

تمثل الكيان السياسي المعبر عن اليهود والكيان الذي يبدأ في تكوين بذرة الوزارات والدوائر والهيكل كان ممنوعا هذا على العرب تماما. طيب المطالبات العربية في هذه الفترة كانت ان يكون لهم مجلس تمثيلي. ان يكون لهم آآ انتخابات. ودي كانت احد وسائل العرب. عارف انت لما بتعجز عن المقاومة - 00:16:45

المسلحة تلجأ الى المقاومة السلمية والمقاومة القانونية. نعم. طيب المقاومة السلمية والقانونية دي احد وجوها في هذه الفترة؟ ان احنا لو استطعنا حملة بريطانيا على ان يكون للدولة الفلسطينية برلمان منتخب فبالتأكيد الاكثرية هي اكثرية للعرب. نعم. وبالتالي آآ

يعني - 00:17:08

تستطيع من خلال هذه القوانين التي يمثلها او يصدرها. المجلس التمثيلي. مم. ان تعرقل خطوات انشاء الدولة اليهودية طيب طبعاً البريطانيين رافضين شد وجذب في هذا الموضوع. المهم فكانت احد الاقتراحات انه طيب ماشي ممكن يبقى فيه مجلس على شرط.

هنا بقى الـ - 00:17:28

التي يضع لها المحتل حدودا. مم. ان المجلس ده لا يناقش. مم. صحة الانتداب البريطاني دي بقى المواد فوق الدستورية. فوق الدستور. يعني انتم تلعبوا الديموقراطية في الـ؟ هم. في ادارة الكباري الطرق الحاجات دي - 00:17:51

يقول لك ان الموضوع ده آآ فوق دستوري لا يناقشه المجلس. والامر الثاني انه فيه فيتو مم. للحاكم البريطاني في آآ في اي شيء يعرض على هذا البرلمان يعني ارادة الشعب دي برضو ايه ملقاة في سلة المهملات الا اذا رأى المندوب ان هو ايه آآ يجيز شيئا فهذا

يجاز. نعم - 00:18:08

فانا يعني هذا من يعني من النماذج التي نفهم فيها كيف انه حالة حالة الديمقراطية هذه هي حالة اه حالة اداة استعمارية. مم.

قصدي اقول بعيدا دلوقتي عن الفكرة. انت دلوقتي بتجد اه داخل في عالمنا العربي. بل حتى تجد داخل صفنا - 00:18:28

ناس مؤمنين بالديمقراطية اكثر من الغربيين مؤمنين بها. ومتعلقين بهذه الديمقراطية اكثر من تعلق الغربيين بها. وفي النهاية نحن

الان نتكلم بعد مية سنة. احنا دلوقتي نتكلم احنا دلوقتي في الفين خمسة وعشرين - 00:18:48

حقيقة الحال ان الديمقراطية دي لو كانت علبة لو كانت منتجا كان سيكون مكتوبا عليه غير صالح للاستخدام العربي والاسلامي.

لانه كلما جاء آآ بما لا تهوى انفس الغربيين. نعم. آآ يعني استكبروا فريقيا انقلبوا وفريقا يقتلون. يعني في - 00:19:01

يعني كلما جاءت الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر. جاءت بحماس في آآ فلسطين. جاءت بالاخوان في مصر. ففي كل هذه التجارب

الغرب ينقلب ويأكل صنم الديمقراطية بدون ادنى اشكال فالديمقراطية كما يفهمه الساسة الغربيون هي مجرد وسيلة مجرد اداة

استعمارية يرفعها وقت ما شاء و يخفضها - 00:19:21

ووقت ما شاء. نعم. ولما يحس ان الموضوع ضده يروح يلغيها. نعم يعني احنا مسلا عندنا في مصر هذا الكلام من قديم ايام عرابي.

مم. اصل احد اسباب ثورة عرابي او احد الاسباب التي ولدتها يعني انه البرلمان المصري - 00:19:41

كان يريد ان يناقش الحكومة. مم. طب الحكومة دي كان فيها عضوين اه وزير انجليزي ووزير فرنسي. مم. فقالوا له لا يا حبيبي انت

البرلمان بتاعكم ده لا يناقش الحكومة ولا يناقش - 00:19:55

ميزانية. نعم. ولما جاء الاحتلال الانجليزي راح الغى البرلمان. مم. اللي في مصر. نعم. في نفس الوقت اللي هو كان بيطالب فيه

السلطان عبد الحميد بانشاء البرلمان في تركيا. يعني فهذا وذاك يعني. مم. فقصدي اقول الخلاصة هنا كيف - 00:20:05

هذه الديمقراطية كوسيلة من وسائل التلاعب. الكلام لليهود انهم كانوا معترضين ايضا وكانت لهم قوة ليس مجرد انهم فقط

معترضين هذا المشروع صحيح من الامور التي اشعر ايضا انه لا يتم الانتباه اليها. اليهود كانوا يسيرون مسيرة انه - 00:20:25

ان يأخذ ما هو متاح ترقبا لما هو غير متاح. يعني هو يأخذ ما امكن الان. مم. ثم يطالب بغير الممكن كأنه لم يأخذ شيئا. شيئا. نعم.

وربما اعترض على هذا المتاح - 00:20:47

ولا ولا يعني اعتراضه هذا انه سيرفضه. نعم. يعني هو اذا صدرت صدر تقرير آآ صدر التوصية صدر قرار يعمل ايه لو القرار ده ضده

يعلن رفضه لكن ياخذ ياخذ ما هو في صالحه فيه. نعم. لك ان تتخيل يا مولانا انه يعني المؤسسون الاوائل لاسرائيل اللي زي بنجريان

وجابوا - 00:21:02

مسكي هؤلاء الناس منذ ذلك الوقت من العشرينات يعني من مية سنة كانوا يرون انه لا بديل عن فلسطين والاردن معا. وهذه هي

الاراضي التي حكمها داود وسليمان يعني الى الان الى اللحظة التي نتكلم فيها الان هم لم لم يأخذوا ما طمحوها اليه آآ اخذا مباشرا.

نعم. ومع ذلك لم يتوقفوا - 00:21:25

يعني قصدي اقول العالم الاسلامي لم يكن صفرا. مم. والمقاومة الاسلامية لم تكن بلا ثمرات. الخطة اليهودية هي خطة الاستيلاء على

من النيل الى الفرات. هم. انا عايز اقول حتى المساحة اللي هي مساحة فلسطين والاردن لم يستطيعوا ان يأخذوها ولا ان يحكموها

حكما مباشرا حتى الان. نعم. فبالتالي - 00:21:53

طبعا الان حين نتكلم عن اليهود هم آآ يعني كانت سياستهم على هذا النحو. صحيح هو بيرفض اي ما يرى انه انتقاصا منه لكن هذا لا

يعني انه ايه؟ لا يقبله. الاشكالية الاكبر كانت في وجود الانجليز. مم. الانجليز مهما عرضوا على اليهود. اليهود قبلوا او لم - 00:22:13

الانجليز يتساقون مع هذه الرغبة اليهودية. دائما. طيب يقول منذ الايام الاولى للاضراب قتل اليهود عددا من العرب في يافا. وفي

بروح القدس وذكر كيف ان آآ جاءوا بجثتي قرويين ومشوهتين. نعم. اشار الى آآ - 00:22:33

آآ الصهيونيين آآ حاولوا دوما ان يكون بيدهم زمام المبادرة. نعم. آآ هذا يعني نظير ما كنا نتكلم فيه. مم اليهود حين كانوا يأخذون من

الانجليز بالسياسة لم يكن يعني هذا انهم القوا كل اوراقهم بيد الانجليز ولا وضعوا كل البيض - 00:22:55

في سلة الانجليز بل كانوا يكونون هذه القوة الخاصة اللي هي صارت فيما بعد جيش الهجانة واللي هو بزررة الاسرائيلين بل حتى جيش الهجانة ده حصل فيه انشقاق. هم. وخرجت منه عصابة اراجون اللي هي كان يتزعّمها مناحم بيغن. هم. وحتى ارجون خرج منها انشقاق اخر اللي هي عصابة شتيرن. مم. التي كانت بزعامه - [00:23:14](#)

وهذه العصابة الاخيرة كانت اشد تطرفا من الارجون ومن الهجانة ايضا. هم وماء بل هذه عصابة شتيرن هذه لما يعني جئنا في اواخر عهد الانتداب البريطاني ارادت ان تتحالف مع الالمان لطرد الانجليز. الانجليز. مم. يعني التحالف مع الالمان الالمان اللي هم كانوا ينشبون المذابح في اليهود والهولوكوست. مم. نعم - [00:23:34](#)

القائد اليهودي هذا اراد التحالف مع الالمان ضد الانجليز. مم. الالمان هم الذين لم يتحالفوا معه. نعم. فهنا يقول هو بهجة ابو غربية. مم. انه نحن لاحظنا في هذه الفترة - [00:24:02](#)

انه اليهود آآ كانوا يتحركون تحركا ذاتيا مستقلا لتنفيذ عمليات ضد العرب وهذه العمليات لاحظنا ايضا انه مثلا اذا حصل شيء يعني حصلت عملية ضد اليهود فانهم يردون على هذه العملية ردا يؤكد انهم - [00:24:14](#)

قد درسوا هذه العملية من قبل. يعني سرعة الحركة وسرعة رد الفعل تدل على انه العملية دي كان مخططا لها من قبل وانها كانت تنتظر اذكر وقت التنفيذ هذا الاستقلال اليهودي بالقوة العسكرية وبالقرار - [00:24:34](#)

لم يفرط فيه اليهود منذ ذلك الوقت حتى الان. يعني انت الان قد تسمع قوة الردع. نعم. نعم. والانفصال يعني انت قد تسمع انه الامريكي مش عايز كده. مم. لكن لا يعني هذا انه آآ انه سينفذ. لا الاسرائيلي له ارادة مستقلة. صحيح حين - [00:24:51](#)

تحسب الحسبة النهائية. مم. فلا يمكن للاسرائيلي ان يتجاوز الخط الاحمر الامريكي. يعني وقتما يريد الامريكان شيئا حقا لا تتجاوز الاسرائيلي. مم. لكن مساحة الاستقلالية الممنوحة لليهود او هذه مساحة يتحركون فيها بارادتهم الخاصة. طبعا نحن في - [00:25:11](#)

آآ في طوفان الاقصى رأينا مثل هذا. نعم. نعم. كثيرا يعني. نعم. طيب آآ تحدث عن آآ شدة القسوة والطغيان الانجليزي واليهودي لكن ظهرت يقول هو لاحظ ان ظهرت في الشعب آآ مظاهر خطيرة من الضعف. نعم. في بعض العائلات ربما رصد بعض العائلات - [00:25:31](#)

انها لا تقوم بالتأثر في حالة ان اذا اعتدي عليها من قبل العرب يسارع باخذ الثأر لكن اذا تم الاعتداء عليها من قبل اليهود او انجليز. نعم. تضعف وتخنق. صحيح هو طبعا شرح - [00:25:52](#)

هذا في اطار ما كان الحل يعني في اطار الحل الذي يراه من انه لابد من مواجهة الانجليز باعتبار الانجليز آآ هم اصل البلاء. نعم. طيب اصل البلاء هذا بيقول انه كان في - [00:26:07](#)

في اه يعني ثقافة سميها سقافة المستضعفين او سقافة الضعف. هم. تعني انه اه العائلات الفلسطينية اذا قتل منها احد على يد الفلسطينيين فانها تهب لاخذ الثأر ولا تتوانى في هذا. نعم. طيب اذا قتل احد افرادها على يد اليهود او الانجليز - [00:26:20](#)

هذه ثقافة الضعف تجعلهم يبتلعون ويعني يستسلمون لهذا. فهو بيقول كانت احد اهم وسائلنا في بداية تثوير الناس مريضهم. مم. هو ان نغير هذه السقافة ونقولهم ليه انتو يعني لا تقبلون ان تسكتوا عن الثأر من فلسطيني بينما تقبلون ان - [00:26:37](#)

تسقط عنه في حالة اليهود والانجليزي. هذه كانت احد الخطوات التي كانوا يتورون بها الشارع الفلسطيني. ايضا تحدث عن ثورة فلسطين في عام آآ الف وتسع مئة وثمانية وثلاثين الى ثمانية وثلاثين. انتهت تسعة وثلاثين نعم. انتهت تسعة وثلاثين. نعم. اه وانت اشرت اليها بانه اه - [00:26:57](#)

دعني نستمع اليه بلغت ثورة فلسطين الكبرى اوجه صيف سنة الف وتسعمائة وثمان وثلاثين ازدادت اتساعا وعنفا وتنظيما. وسيطرت على مناطق واسعة من القرى والجبال. حتى ان بعض المدن اصبحت تحت سيطرة - [00:27:17](#)

ثورة وصار للثورة اجهزة تمارس الكثير من السلطات المحاكم واجهزة الامن وراحت تصدر اوامرها وتوجيهاتها للشعب وعلى سبيل المثال اصدرت قيادة الثورة اوامر بوقف تسديد الديون وانذار جبات الحكومة بعدم الذهاب الى القرى - [00:27:39](#)

ومنع الملتزمين من التعهد للحكومة بشق الطرقات العامة او تعبيدها او بناء مراكز البوليس كما امرت قيادة الثورة بعدم الاستجابة

لاوامر السلطة التي قضت بضرورة حصول كل شخص على بطاقة هوية - 00:28:01

وانذرت كل شخص يحصل على هوية بالعقاب ولما كان سكان المدن يرتدون الطرابيش وسكان القرى يرتدون الكوفية والعقال وكان ذلك يكشف تنقل الثوار بين المدينة والقرية امرت بان يرتدي جميع افراد الشعب الكوفية والعقال - 00:28:21

نفذ هذا الامر وكانت له فوائد جمة هذه احدى الفقرات الذهبية التي استطيع ان اقول في مذكرات بهجت ابو غربية والفقرات الذهبية في مذكراته كثيرة. نعم. لانه آآ طيب اولاً نقول ايه هي ثورة ستة وثلاثين باختصار - 00:28:42

المجتمع الفلسطيني لك ان تتخيل المجتمع الفلسطيني كان مجتمعاً تحت السيادة العثمانية. نعم. يعني فلسطين هي في الاخر ولاية ضمن ولايات دولة عظيمة جداً اسمها الدولة العثمانية. نعم فوجئنا او فوجئ المجتمع الفلسطيني بعد انهيار الخلافة وبعد استقلال

الدول سوريا لبنان الاردن مصر يعني بعد هذا انه هذه الولاية - 00:29:00

هي صارت محتلة من قبل الدولة الكبرى القوى العظمى العالمية. يعني كده زي لما اقول مسلاً آآ برقى ولا طرابلس ولا آآ الفيوم ولا

اسكندرية امريكا احتلتها وتخلت عنها باقي العالم. نعم - 00:29:23

فهذا المجتمع كان مجتمعاً يعني بطبيعته اضعف بكثير من ان ينهض لمواجهة الامبراطورية العظمى. بطبيعة موازين القوى وطبيعة الاعداد. يعني انت انقضت عنك الحماية والدولة الكبيرة. نعم فبالتالي ظل الفلسطينيون يحاولون ان يتخذوا سبيل المقاومة من

الجهة السلمية - 00:29:41

تمام؟ الجهة طبعاً هذا لا اه لا يعني ان الفلسطينيين ما حصلش انواع من التمرد لا حصل سنة تسعة وعشرين ثورة البراق وواحد

وثلاثين وثلاثة وثلاثين في يافا يعني حصلت التمردات التي كانت نتيجة احتكاكات وردود افعال - 00:30:04

لكن الخط العام هو خط محاولة الحصول على الحقوق ومحاولة آآ يعني مكافحة التمدد الصهيوني من خلال الادوات التي تمنحها السلطة البريطانية. مم. الاحتجاجات العرائض القانونية القضايا ونحو هذا الكلام. الى ان بدأ تفجير الثورة المسلحة الشيخ عز الدين

القسام - 00:30:18

رحمه الله الذي استشهد في سنة الف تسعمية وخمسة وثلاثين. طيب هذا الاستشهاد او قد مع خبرة يعني نقدر نقول العشرين سنة

الماضية هي اقل من عشرين سنة من الف تسعمية وسبعين الى تسعمية وخمسة وثلاثين. نعم. يعني بتكلم في تمتاشر سنة

وتستعاشر سنة - 00:30:38

يبقى استشهاد القسام. مم. وتنظيمه المحدود مع خبرة السنوات الماضية التي بدأ فيها كيف الانجليز يخادعون ويناورون انشبت عدد من رداً الفعل بعض القساميين ارادوا الانتقام لعز الدين القسام دخلوا في ردود فعل بين العرب واليهود دخلنا في الانتفاضة الكبرى -

00:30:55

او الثورة الفلسطينية الكبرى او ثورة الريف الكبرى اللي هي كانت بدأت الف تسعمية ستة وثلاثين وانتهت الف تسعمية تسعة وثلاثين. هم طيب هذه الثورة استطيع ان اقول انها احدى الثورات النموذجية التي ينبغي على العاملين ان يقرأوا تاريخها. هم. لان

فيها عدداً من الدروس من اهمها طبعاً - 00:31:15

بسالة الشعب الفلسطيني وكيف يمكن لهذا الشعب ان ينتفض وموازين القوى منهارة جداً. يعني الانجليز اعدوا احتلال فلسطين مرة اخرى وارسلوا في استدعاء الاحتياطي وجاؤوا بجنرالات من الحرب العالمية الاولى شاركوا فيها لكي يخضعوا هذا الشعب -

00:31:37

طيب ما اريد التركيز عليه من ضمن كل هذه الامور هو انه احد الاشكال التي لجأت اليها الثورة هي منع الفلسطينيين من الحصول

على الهويات على البطاقات الهويات اللي دي لماذا؟ لانه - 00:31:55

هذه الهويات يعني اقول واكرر واذكر هذه الهويات لم تكن لخدمة الناس بل كانت للسيطرة عليهم كان قرار الثورة انه الناس لا تحمل الهويات. هم وتمتنع عن آآ استخراجها هو نفس بهجة ابو غربية يذكر. طبعاً اه هذه الثورة حررت كثيراً من القرى بل حررت بعض

المدن والمدن ومن ضمنها القدس الشريف. القدس - 00:32:16

اذ ظل اسبوعا تحت سيطرة الثوار حتى استعاده الانجليز بخطط عسكرية فيما بعد فهو نفسه بهجت ابو غربية باعتباره كان موجود في القدس. لما اعتقل فيما بعد آآ اعادة استيلاء على القدس مرة اخرى سحبوهم مع المعتقلين وهناك اجبروهم على التصوير واستخرجوا لهم هويات وهو بيقول اول ما طلعا - [00:32:45](#)

من من السجن رحنا مزقنا هذه الهويات. اكثر من كده بيقول لما كان آآ طبيعة التقاليد الفلسطينية ان اهالي المدن بيلبسوا طرابيش. نعم. واهالي القرى بيلبسوا العقال يعني لو احنا قلنا عندنا في مصر مسلا اهالي المدن بيلبسوا القميص والبنطلون او او الجاكيت. بينما اهالي - [00:33:06](#)

القرى بيلبسوا الجلابيب. نعم. فاصدرت الثورة قرارا ان كل الناس ترتدي العقال. ليه كل الناس ترتدي العقال؟ لكي لا ينكشف ابن القرية من ابن المدينة هي الثورة كانت آآ قوتها في القرى في الارياف. نعم. لم تكن قوتها في المدينة لماذا؟ اكثر من سبب منها طبعا ان - [00:33:26](#)

يعني التماسك الاجتماعي فيها اقل. منها ان المدينة فيها القوات العسكرية اكثر. منها انه القرى كانت طبعا قرى فلسطين من يعرف جغرافية الضفة الغربية كان يصعب الوصول اليها يعني يمكن الاحتماء بالقرى بينما لا يمكن هذا في المدينة. الخلاصة انه الناس استجابت لاوامر - [00:33:46](#)

هذه الثورة وصار اهل المدينة يرتدون العقال بحيث لا ينكشف العنصر القروي الذي نفذ العملية. لانه القرويين كانوا الى مسلا آآ يعني الى مركز البوليس الى مركز الحاكم المدني او الحاكم العسكري. نعم. ويطلقون النار ويصيبون. فهو لو ظل - [00:34:06](#)

يرتدي العقال وحده. مم. فانه ينكشف. هو يعني آآ مدى استجابة الناس. نعم. الشعب لقيادة الثورة. يبدو هناك استجابة وهذا هو دليل من ادلة اهمية الحاضنة الشعبية. نعم. الثورة اذا لم يكن لها حاضنة شعبية فيجب عليها ان تصنع هذه الحاضنة الشعبية - [00:34:26](#)

يعني الحاضنة الشعبية بالنسبة للثائر كالماء بالنسبة للسماك. نعم. لا يمكن ان يعيش بدون حاضنة شعبية. نعم. طيب لذلك يعني ما الذي يجعلنا نركز على هذه الامور؟ يعني امور زي اصدار الهويات امور زي ارتداء العقال بدلا من الطربوش. مم - [00:34:46](#)

وطبعا نحن اذا نظرنا في ثورة تسعناشر وثورة ستة وثلاثين وبقية الثورات سنجد من العلامات الدائمة هو انه الثوار كانوا يقطعون الطرق وكان يخربون السكة الحديد. مم. وكانوا يقطعون اسلاك البرق والهاتف. نعم. طيب ربما القارئ الموجود في هذا العصر اذا نظر في اخبار - [00:35:05](#)

هذه الثورات يتهمهم بانها كانت آآ ثورات تخريبية. او يتهم اجدادنا بانهم كانوا مخربين. هذا هو الشيء الذي يجب ان نفهمه يعني يجب ان نفهمه لننصف اجدادنا ثم يجب ان نفهمه لنعالج احوالنا المعاصرة. هو تخريب لادوات الاستعمار. هذا هو هذا هو - [00:35:25](#)

تعبيد الطرق عادة لا يتم لمصلحة الناس. بل يتم لمصلحة السيطرة الامنية. اسلاك البرق والهاتف والشبكات وهكذا هذه يعني على الاقل في الزمن القديم. هم. لم يكن لم يكن الغرض منها خدمة الناس بل الغرض منها حشد القوات وايصال المعلومات. يعني هو لما كان يقطع - [00:35:46](#)

اسلاك الهاتف اصلا ما كانش الناس عندها هواتف. مين اللي كان عنده هواتف؟ المحتل. يعني السلطة هي التي الان ربما يكون الوضع مختلف. نعم على اساس انه وجدت لدى السلطة دوائر خاصة وشبكات خاصة وشفرات خاصة. لكن ما ينفعش واحنا بنقرأ اخبار

التاريخ نظن في اجدادنا انهم كانوا اغبياء او كانوا مغفلين - [00:36:06](#)

او كانوا قوما من الهمج والمتوحشين. هم. لان هم لما بيفسدوا السكة الحديد بيفسدوا السكة الحديد التي تنقل القوات. نعم. وتنقل بضائع الانجليز. نعم يعني على كل حال. هذه من الامور التي ينبغي الالتفات اليها لكي نفهم كيف تسيطر السلطة على الارض من خلال الادوات التي - [00:36:26](#)

يعمل التعليم والاعلام على افهام الناس انها لمصلحتهم. وليس انها للسيطرة عليه. نعم. طيب احنا لا نستطيع ان نستعرض كل احداث هذه الثورة ولكن يبقى دائما السؤال كيف انتهى الحال بهذه الثورة؟ لعنا نستمع اليه في هذا المقطع - [00:36:46](#)

على الرغم من اصرار بريطانيا على سياستها وعدم تقديم اي تنازلات للملوك والامراء العرب وعدم تلبية اي اقتراح لهم مهما كان

بسيطا مثل وقف الهجرة اليهودية مؤقتا في اثناء وجود اللجنة الملكية في فلسطين - 00:37:05

استأنف الملوك والامراء العرب اتصالاتهم باللجنة العربية العليا لفلسطين. لاقناعها بوقف الثورة والاضراب وعلى الرغم من المعارضة الشعبية الواسعة لوقف الاضراب والثورة رضخت اللجنة العربية العليا للضغوط العربية ومهدت لذلك باتصالات - 00:37:24

وبيانات لاقناع الشعب والثوار بضرورة ايقاف الثورة والاضراب وكان اكثر الحجج تأثيرا في اوساط الشعب القول اننا سوف نوقف الثورة مؤقتا لاختار فترة من الراحة والاستعداد واذا جاءت قرارات اللجنة الملكية على غير ما نريد نعود الى استئناف الثورة -

00:37:43

التاريخ يكرر نفسه. انت عارف بقى دي آآ النظرية. هم. نظرية ميدان التحرير موجود. عاوزين انا نعم يعني طبعا يعني اعتبر نفسي من جيل ثورة يناير في مصر. نعم. فكانت احد اهم يعني الخطط والشعارات - 00:38:07

التي اريد منها تفجير الثورة وانهاء الثورة هو محاولة الذهاب بالناس الى السكون والهدوء. هم. ويقول لك والله اذا فلان ما عجبناش او اذا المجلس العسكري ما نفزش اللي احنا عايزينه. هم. او اذا الرئيس اللي جاي ما عجبناش اهو ميدان - 00:38:27

تحرير ايه؟ موجود. نعم. وهذه هي النظرية التي يعني تصدى لها شيخنا الله يفك اسره الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل. هم. وهو يقول ادركني اللحظة الفارقة. نعم. وانه الثورة هي في حقيقتها لحظة وليست مكانا. ما هو ميدان التحرير طول عمره موجود يعني

مم. وطول عمر ميدان التحرير. نعم - 00:38:43

حسني مبارك موجود وايام عبدالناصر موجود فلماذا صار ميدان التحرير مؤثرا؟ مؤثر لانه في لحظة ثورة. نعم. طيب هنا يعني اذا بنتكلم عن ثورة الف تسعمية ستة وتلاتين وهي الثورة التي انتهت الى الف تسعمية تسعة وتلاتين. هو بدأت بالاضراب الذي يعتبر -

00:39:03

اطول اضراب في التاريخ لشعب من الشعوب. هو بدأ بالاضراب العام بدأت في ابريل الف تسعمية ستة وتلاتين الى اكتوبر الف تسعمية ستة وتلاتين. طيب هذا الاضراب؟ تلاتين ولا الستة؟ الاضراب ستة اشهر. الاضراب ستة اشهر. نعم. نعم. طيب هذا -

00:39:21

تراب اضراب عام اضراب طويل. مم. ويعني صعب جدا لشعب ان يستمر في الاضراب ستة اشهر لكن فعلها الشعب الفلسطيني في كل شيء ويغلق محلاته وهكذا. نعم. طيب الان لو احنا عايزين نقول كيف انتهى هذا الاضراب؟ هم - 00:39:39

بريطانيا اشتغلت على اكثر من مستوى. لكن من اخطر المستويات التي يعني عملت عليها بريطانيا هو مستوى الحكام العرب. دلوقتي الفلسطينيون قياداتهم كان في قدر من الانقسام بين آآ امين الحسيني على رأس الحزب العربي الاسلامي اللي هو طبعا كان بهجة ابو

غربية. نعم. واحدا منه - 00:39:59

وبين عائلة اخرى آآ راغب النشاشيب لها عائلة النشاشيب هذا الانقسام كان موجودا. امين الحسيني كان اقرب الى طبعا انا الان بتكلم بعد يعني ما قبل ذلك كان امين الحسيني يحاول يحافظ على آآ يعني علاقة مع بريطانيا. آآ ودون ان ينخرط في معاداة لطبيعة

القوى - 00:40:20

كما ذكرنا لكن بعد اضراب ستة وتلاتين زهر بوجهه كئاس ضد البريطانيين. اما آآ النشاشيب ظهر بميله اكثر الى البريطانيين. مم. فما الذي حصل؟ تشكلت اللجنة العربية العليا اللي هي فيها توحيد لهذه الانقسامات - 00:40:40

وادارت هذا الاضراب. طيب انا بقول ان البريطانيين اشتغلوا على الحكام العرب كيف انهم كانوا يضغطون على امين الحسيني الذي صار رئيس اللجنة العربية العليا لفك هذا الاضراب استجابة للوعود الصادقة من حليفنا بريطانيا. فهذا تدخل مشهور للغاية من -

00:40:59

اه عبدالعزيز ال سعود. نعم. وعبدالله اه ابن حسين اللي هو ملك الاردن. نعم. والعراق الامير غازي في ذلك الوقت. اي نعم. اه اللي هو غاز ابن فيصل. نعم. غاز ابن فيصل من الشريف حسين اللي هو ابن اخو والامام يحيى في اليمن. هم. تمام؟ هؤلاء الاربعة الخاضعين

للفوز - 00:41:26

هم الذين ضغطوا على اللجنة العربية العليا لكي تفك الاضراب مقابل الوعود التي قدمتها لهم بريطانيا. طيب هنا يقع الفلسطيني وبالذات لو واحد زي امين الحسيني تحت آآ يعني تحت اشكالية ان يفقد - 00:41:46

يفقد الجهات او يعني الدول التي يمكن ان يلجأ اليها وان يستند اليها. عارف انت لما يدخل واحد كوسيط ويعني يريدك ان آآ تستجيب لوساطته فان لم تستجب لوساطته انقلب عدوا عليك. نعم. وطبعا في ذلك الوقت ما كان خطر - 00:42:04

الفلسطينيين ان ممكن العرب يبقوا متأمرين عليهم. يعني قصدي الحكام العرب يعني. هم. يعني بالنهاية احنا الان بعد مائة عام نستطيع ان نتصور هذا. نعم. لكن في ذلك الوقت كانت هذه التجربة في بدايتها. نعم. وبالفعل لما وقع هذا الضغط آآ جرى الوصول الى انهاء الاضراب لانه خلاص بريطانيا قالت هنبعت لجنة - 00:42:23

واللجنة دي ستبحث في مظالم الشعب الفلسطيني وآآ يعني نحو هذا الكلام. وادي الحكام العرب بيقولوا لكم اوقفوا هذا الاضراب علشان تحققوا اسباب النجاح لهذه اللجنة وبالفعل اوقف الاضراب سنة الف تسعمية - 00:42:43

في اكتوبر الف تسعمية ستة وثلاثين على اساس انه تقرير هذه اللجنة اذا لم يكن مرضيا للطموحات العربية يمكننا ساعتها ان نجدد الثورة. نعم. طيب بالفعل جاءت هذه اللجنة يعني - 00:42:59

تقريرها الى ما يسمى الكتاب الابيض وكانت اول اللجان التي تقترح التقسيم. تقسيم البلاد. هم. تمام ما الذي حصل على على التوازي من هذا المجهود السياسي اللي هو بيحاول يأخذ الوقت ويمدده ويهدأ الحالة؟ كانت بدأت بريطانيا - 00:43:14

يعني تجتذب اليها من يميلون اليها وتشكل بهم قوات رديفة لمواجهة الثورة ففيما كان بقى امين الحسيني عنده الحزب العربي الاسلامي هناك شكلت قوة سمتها قوات السلام. مم. اللي هي بتحافظ على مم - 00:43:41

والاستقرار من خلال العائلات التي ارتبطت به ببريطانيا. فصارت صارت هذه القوات التابعة لهذه العائلات بمنطلق العداء العائلي للحسينيين. مم. في الحضر البريطاني وبالتالي صارت تمنع الثوار من الدخول الى القرى او - 00:44:02

الاحتماء بها واحيانا كانوا يبلغون عنها. وبدأت بريطانيا تدخل حتى فيما بعد بقواتها العسكرية وبالطيران. صحيح لما آآ يعني ما تجددت هذه الثورة تجدد بشكل اعنف وصلت ذروتها في صيف الف تسعمية ثمانية وثلاثين. مم. لكن عند - 00:44:22

الف تسعمية ثمانية وثلاثين عملت بريطانيا خطوة ثانية شبيهة بالخطوة الاولى. وهي انه طيب يا جماعة خلاص ما نفعلش معكم التقرير مدير اللجنة سنعمل سנקيم مؤتمرا في لندن في فبراير الف تسعمية تسعة وثلاثين اسمه مؤتمر لندن وسندعو اليه الفلسطينيين وسندعو اليه - 00:44:40

الدول العربية. فتدخل الحكام العرب مرة اخرى. هم. ليضغطوا على الفلسطينيين لايوقف الثورة ليهينوا اسباب النجاح لمؤتمر لندن. لا يستقيم الاحتلال الا بوجود اراضي للناس ومن اه ما تكاد يا مولانا تجد - 00:45:00

آآ ذكرنا آآ لما اتكلمنا عن مذكرات صلاح خلف ان كل ثورة قامت في فلسطين اجهضت في عاصمة من العواصم العربية. نعم. ما تدخل الحكام العرب مرة في فلسطين الا ويعني كانوا اسوأ عليها من المحتل ومن الصهاينة. هم. في الخلاصة وفي النتيجة يعني. مع الاسف الشديد. لذلك - 00:45:24

الجيش البريطاني بايقاف الاضراب كان مثل كان عيد رأس السنة. هو بيقول نزلوا في القدس وطبعا اللي كان في بيقول نزلوا في القدس يرقصون ويسلمون على الناس ويسكرون وكأنه كأنهم كانوا في عيد يعني وفي احتفال. طيب ما قصد يعني آآ ربما ذكرته بانث وسميت - 00:45:44

توجيه السلام يسميه بالبوليس الاضافي. هو نفسه هذا الجيش السلام. البوليس الاضافي هذا الذي متكون من العرب. نعم. من هذه القوات العربية. نعم نعم. يقول انه جندت فيه هذه القوات الحثالات من اصحاب السوابق والحشاشين ايوة وغيرها. اصحيح ما هو ده برضه من اساليب من اساليب المواجهة انك - 00:46:04

يعني هذه الفئات اللي هو فئات الحشاشين فئات البلطجية السراق. هم. انما تمنحهم يعني زي مسلا ما حتى في اسرائيل دلوقت. مم. وحتى ما بيحصل في البلطجية والشيخة يعني في الاخر قصدي المنهج منهج واحد يعني. نعم. هذه الفئات من ارازل -

صلاة الناس لما بتحولهم الى قوة وتعطيهم الاموال وتعطيهم مكانة بتستفيد يستفيد المحتل ويستفيد المستبد الطاغية. مم. من هذه القوة وفي ضرب الشعب. يعني هناك طريقة في آآ تحذير اه ذكر طريقة تحذير من يتعامل - [00:46:45](#)

مع اليهود دعنا نستمع الي فيما يتعلق بالمقاطعة ومقاومة بيوع الاراضي قمنا بجمع المعلومات الدقيقة عن الذين يتاجرون مع العدو او يسمسون او يبيعون له فننذرهم باسماء في نشرتنا التي سمينها الحرية - [00:47:05](#)

والتي كنا نوزعها سرا بطريقة لافطة للانظار في الوقت نفسه وكنا نوزعها بواسطة عبوات متفجرة موقوتة خالية من اي شظايا فتنفجر العبوة في ساحة باب العمود مثلا او تكون مدلاة في سقف سوق العطارين - [00:47:27](#)

او درج عمارة في شارع مأمن الله ولدى انفجار العبوة ينتثر عدد من المنشورات سيتزاحم المارة على التقاطها وقراءتها وكل من يوجه له انذار مرتين بواسطة النشرة ولا يرتدع كنا نعاقبه بوضع عبوة متفجرة في متجره - [00:47:49](#)

او قرب منزله او ما شابه ذلك اه هنا هنا في هذه الفقرة يتكلم عن الفترة ما بين الف تسعمية تسعة وتلاتين الى الف تسعمية خمسة واربعين طبعاً آآ احنا قلنا انه حصل كثير من الاشياء التي ادت الى انتهاء الانتفاضة سواء من آآ القمع البريطاني الشديد لان بريطانيا

استخدمت - [00:48:12](#)

وسائل في غاية القسوة الوحشية من نصف البيوت ومن الاعدامات ومن الاعتقالات اه ومن معاقبة من يوجد اه عنده ولو طلقة

رصاص بالاعدام يعني هناك قسوة بريطانية هذا امر استخدام الحكام العرب هذا امر استخدام - [00:48:33](#)

آآ جزء من الشعب الفلسطيني من حثالات الناس كما ذكرنا ومن الانقسامات العائلية هذا امر اخر كذلك آآ حشد بريطانيا لجيوشها في فلسطين. هذا امر اخر. ولانه كان الوضع العالمي داخل على حرب عالمية ثانية - [00:48:49](#)

فكانت مسألة اخماد الانتفاضة في فلسطين امر من الضرورات الكبيرة التي كانت على جدول اعمال البريطانيين. طيب وبالتالي ففي سنة من سنة الف تسعمية تسعة وتلاتين الى سنة الف تسعمية خمسة واربعين اللي هي سنوات الحرب العالمية الثانية. في حقيقة الامر

كانت حالة المقاومة الفلسطينية في انحصار وفي هدوء - [00:49:05](#)

طيب الجماعة المقاومين الذين آآ يعني ما زالوا احياء وما زالوا وما زال يمكنهم العمل ماذا كانوا يفعلون في هذه الفترة طبعاً في ذلك الوقت بالنسبة للسياسيين وبالنسبة للمراقبين من بعيد كانوا يتعلقون تعلقا كبيرا يعني يضعون الامل على المانيا انها

ستستطيع ان - [00:49:24](#)

تهزم انجلترا لانه التقدم الالماني كان كبيرا وبالتالي ينهار وعد بلفور وتنهار امال الدولة اليهودية لكن هؤلاء الذين كانوا على الارض

بيقول ركزنا جهدنا على مسألتين. المسألة الاولى هي مسألة الاعداد الاعداد بمعنى جمع السلاح وجمع المعلومات - [00:49:45](#)

طبعاً هذا كان امرا شديد الخطورة. مسألة جمع السلاح وجمع المعلومات. ويذكر انه حتى من ضمن يعني جمع السلاح انهم كانوا يشترونه من الفاسدين داخل الجيش البريطاني وداخل البوليس بريطاني والمسألة الثانية هي مسألة معاقبة الذين يعملون -

[00:50:04](#)

مع الانجليز ومع اليهود سواء في يعني الذين لا يقاطعون اليهود في متاجرهم ومنتجاتهم والذين يعملون في سمسة الاراضي لهم اليهود كانوا عايزين اراضي فلان الفلسطينيين لا يبيعون لهم الاراضي فيتخذون واجهات يعني يأتيك السمسار العربي ليشتري هو

منك - [00:50:22](#)

ثم يبيع هو ايه؟ لليهودي. فهو بيقول هاتان الطائفتان كنا نعمل على تعقبهم فمثلا الذي كان يبيع المنتجات او يعني يمتنع عن مقاطعة

اليهود. كنا نحذره على نحو هذا التحذير الوارد في الفقرة ان احنا كنا ننذره مرة - [00:50:42](#)

مرتتين نتابعه احيانا آآ يعني يضع قنبلة قنبلة اوراق. نعم. بحسب انها آآ تحذره. فاذا لم يرتدع كانوا ويفجرون متجره بعد ان ينذرونه بانه خلاصة متجره سيفجر. نعم طيب واما العاملون في سماسة الاراضي فهو يقول ان برضه كان لنا نشاط في هذا الملف لكن لا

مجال لذكر هذا فهو كانهم عاقبهم بالقتل دون ان - [00:50:59](#)

دون ان يعني يريد ان يبمحس في هذا الملف. هم. ما اريد قوله الان انه هذه هي المقاطعة كما كان يفهمها اجدادنا وكما كانوا ينفذونها مع الالف الشدود حصل تدهور هائل في افكارنا نحن نتيجة المقاطعة. احنا دلوقتي بقينا بنتعامل مع المقاطعة باعتبارها حرية شخصية. نعم - 00:51:25

من اراد ان يقاطع جزاه الله خيرا ومن لم يرد ان يقاطع ليس لنا الا ان آآ ننصح ونعظه بالحكمة والموعظة الحسنة. نعم. يعني يبقى واحد اذ يقيم شأن الدولة على خجل. وعلى خجل. اه نعم. يعني لا تكاد تجد احنا دلوقتي مسلا في طوفان الاقصى لا تكاد تجد من استهدف. نعم. هذه - 00:51:47

هذه الجهات التي لا تقاطع او التي تسرب الى بلادنا المنتجات الصهيونية والامريكية. نعم. بل حتى الشركات اليهودية والصهيونية موجودة الامريكية التي هي من اصل يهودي. نعم. يعني قصدت القول. نعم. انه حتى المقاطعة السلمية التي - 00:52:07 لنفعلها الان هذه حققت بعض النتائج. انت تجد آآ كارفور وتجد كنتاكي بيتزا هت يعني هذه يوميا تقريبا نقرأ اخبارا عن ايه اغلاق بعض الفروع. نعم. طيب كيف لو انه كانت فكرة المقاطعة في جيلنا حاضرة حقيقة كما كانت حاضرة عند اجدادنا هو انه - 00:52:27 هذه المسألة ليست وجهة نظر. نعم. هذه المسألة مسألة خيانة. وينبغي ان يعاقب هؤلاء الذين يمكنون للعدو في بلادنا. نعم الحقيقة اه داهمنا وقت المخصص في هذه الحلقة نشكر شكريا جزيلا محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. وآآ الحقيقة آآ لا زلنا معكم في الموسم الرابع - 00:52:47

من برنامج ويبقى الافر بقى لنا قليل من الحلقات نلتقيك فيها باذن الله. بارك الله فيكم ويبقى الافر فخدنا - 00:53:07